



الكرسي الرسولي

LETTER OF THE HOLY FATHER POPE FRANCIS TO THE BISHOPS FOR THE ACT OF CONSECRATION TO THE IMMACULATE HEART OF MARY

أيها الأخ العزيز،

لقد مرّ شهرٌ تقريباً منذ بدء الحرب في أوكرانيا، التي تُسببُ كلَّ يومٍ المزيد من المعاناة الهائلة لهؤلاء السكان المعذّبين، وتهدّد حتى السّلام العالمي. في هذه السّاعة المظلمة، الكنيسة مدعوةٌ بشدة إلى أن تطلب شفاعة أمير السّلام، وإلى أن تكون قريبة من الذين يدفعون ثمن عواقب الصّراع في أرواحهم وأجسادهم. لهذا، أنا شاكرٌ لكلّ من يستجيب بسخاءٍ كبير لنداءاتي للصّلاة والصّوم والمحبة.

الآن، بعد أن استقبلت أيضاً طلبات شعب الله العديدة، أودّ أن أضع بطريقةٍ خاصة بين يدي سيّدتنا مريم العذراء الدول المتصارعة. كما قلت بالأمس في نهاية صلاة التبشير الملائكي: في 25 آذار/مارس، في عيد البشارة، أريد أن أقوم بتكريس البشريّة، خاصة روسيا وأوكرانيا، بصورة رسمية، لقلب مريم الطاهر. وبما أنّه من المناسب أن نستعدّ لطلب السّلام ونحن متجدّدون بمغفرة الله، سيتمّ فعلُ التّكريس هذا في سياق احتفال التوبة، الذي سيُقام في بازيلिका القديس بطرس في السّاعة الخامسة مساءً بتوقيت روما. من المقرّر أن يكون فعلُ التّكريس حوالي السّاعة السادسة والنصف مساءً.

هذا التّكريس هو تحرّكٌ من الكنيسة الجامعة، التي تحمل إلى الله في هذه اللحظة المأساويّة، من خلال والدتها وأمّنا، صرخة ألم أولئك الذين يتألّمون ويناشدون بوضع حدٍّ للعنف، وتضع مستقبل البشريّة بين يدي ملكة السّلام. لذلك أدعوك للانضمام إلى فعل التّكريس هذا، وأن تدعو، يوم الجمعة الموافق 25 آذار/مارس، الكهنة والرّهبان وغيرهم من المؤمنين للصّلاة الجماعيّة في الأماكن المقدّسة، حتى يرفع شعب الله المقدّس إلى أمّه ابتهالاته الصّادقة والجماعيّة. أرسل إليك نص صلاة التّكريس الخاصة، حتى تتمّ تلاوتها في ذلك اليوم باتحادٍ أخوي.

أشكرك لقبولك وتعاونك. وأباركك من صميم قلبي، وأبارك المؤمنين الموكولين إلى رعايتك. ليحكمكم يسوع ولتحرّسكم القديسة مريم العذراء. صلّوا من أجلي.

تحية أخويّة،

القديس يوحنا في اللاتران، يوم 21 آذار/مارس 2022

Copyright © Dicastero per la Comunicazione - Libreria Editrice Vaticana